

الشحرور

أيها الشحرور غَرَّد فالغنا سرُّ الوجود
ليتني مثلك حر من سجون وقيود

* * *

ليتني مثلك رُوحًا في فضا الوادي أطير
أشرب النور مُدامًا في كؤوس من أثير

* * *

ليتني مثلك طُهرًا واقتناعًا ورضى
مُعرضًا عما سيأتي غافلًا عما مضى

* * *

ليتني مثلك ظَرْفًا وجمالًا وبَها
تبسُّط الريح جَنَاحي كي يوشيه الندى

* * *

ليتني مثلك فِكْرًا سابحًا فوق الهضاب
أسكب الأنغام عَفْوًا بينَ غابٍ وسحاب

* * *

أيها الشحرور غنِّ واصرف الأشجان عني
إن في صوتك صوتًا نافخًا في أذن أذني